

الأنماط النّصّية

-النمط الإخباري: (الإعلامي)

:

يستعمل في المقال بأنواعه،وهو النمط الذي يعرض فيه الكاتب المعلومات والأخبار التي ترمي إلى إعلام المتلقي بالمستجدات والظهور بمظهر الحياد .

خصائص لنمط الإخباري:

- **تكثر فيه الشروحات و التفسيرات دون إبداء الرأي الشخصي**
- **كثرة أدوات الشرح: أي،أقصد،بمعنى ،فاء التفسير .**
- **كثرة ضمير الغائب .**
- **كثرة الفعل المضارع .**
- **أدوات الربط المتصلة بالأسباب والنتائج مثل: (لأن ،لذالك ،إذا ،إلا،أن....)**
- **كثرة الأسلوب الخبري و الجمل الاسمية و التشابيه**
- **تناول الموضوع بشكل مباشر .**

2 – النمط الحجاجي:(البرهاني)

يستعمل في المقال كما يمكن استخدامه مع أنماط أخرى و هو تعبير للدفاع عن الدفاع أو موقف أو فكرة يراد إثباتها أو نفيها .

ويهدف إلى استمالة القارئ أو المستمع قصد تبني فكرة أو وصية أو وجهة نظر قصد قبولها أو تبنيها

خصائص النمط الحجاجي :

- **كثرة أدوات الربط المنطقية المتصلة بالأسباب والبرهنة و التعليل (لأن ،غير أن هكذا ،كذلك...)**
- **اعتماد الأمثلة و الأدلة و استخدام ضمير المتكلم لإبداء الرأي الشخصي**
- **الاستنتاج و البرهنة و التعليل بأدوات الربط (لا ، بل ، إنما ، مثلا ، لذلك...) الروابط الزمنية .**
- **استخدام النعوت المعبرة،و الخطاب المباشر .**
- **الإقناع من أجل السامع بالاستشهاد و الاقتباس .**

3_ النمط السردي :

يستعمل في القصة و الحكاية و النكت و النوادر ،و ينقل الحوادث بوضعها في حيز زماني و مكاني محدد ،

واستعمال الأحداث بتحديد الشخصية التي تعيش الحدث .

خصائص النمط السردي:

- **كثرة الأفعال الماضية الدالة على الحركة**
- **كثرة الظروف المتعلقة بالزمان (حينئذ، ذات صباح ، عندما ، لما)و الظروف المتعلقة بالمكان (تحت ، فوق ،في ...الخ).**
- **الظروف الدالة على المفاجأة (ما ، إن ...و غيرها)**
- **وجود الراوي الذي ينقل الأحداث بصيغة المتكلم .**
- **-حيوية الأسلوب .**

4-النمط الوصفي :

يستعمل في وصف مادي أو معنوي لشخصية أو لوحة أو مشهد طبيعي أو وصف حيوان أو جماد (حقيقة أو خيال)

خصائص النمط الوصفي :

- **يعتمد على الملاحظة و النظر الثاقب**
- **المهارة في التعبير و الربط في الوصف**
- **الإكثار من الخبر و النعوت و الحال**
- **استعمال المشابهة و الإيجاز .**
- **كثرة الأفعال المضارعة الدالة على حالة ما .**
- **كثرة الجمل الاسمية و ظروف المكان (فوق ، تحت ،قرب).**
- **ستعمال الأساليب الانفعالية (التعجب ، التمني ،المدح ،الذم) .**

5-النمط الحواري :

يستعمل في القصة و الحكاية و الاستجوابات و التحقيقات ،و يكون داخليا أو خارجيا

خصائص النمط الحواري :

- **يعتمد أفعال القول .**
- **علامات الوقف .**
- **تنوع الجمل الاسمية و الفعلية .**
- **كثرة الأساليب الإنشائية .**
- **خدمة النمط السردي .**

6 – النمط التفسيري :(الشارح)

هو الذي يقدم معلومات غير معروفة لدى القارئ، فيقوم بتوسيعها و عرض أسبابها و نتائجها متبعا في ذلك منهجية (القضية ، لماذا ،كيف ...مع الشرح).

خصائص النمط التفسيري :

- **يعتمد أفعال المعاينة و الملاحظة و الاستنتاج و الوصف .**
- **استخدام اللغة الموضوعية .**
- **كلمات و مصطلحات تقنية تخص المادة المعرفية .**
- **يركز على الأدلة و الوقائع و الأمثلة .**
- **يستخدم ضمير الغائب –غالبا-**
- **إيراد بعض التقارير و استعمال بعض المصطلحات**
- **إجراء بعض الموازنات واستخدام بعض الرسومات**

7- النمط الايعازي : (الأمري، الطلبي) :

يستعمل في الخطب بأنواعها ،و يقدم أوامر و نصائح توجه إلى فئة من الناس .

خصائص النمط الإيعازي :

- **كثرة الأساليب الإنشائية الطلبية (أمر ،نهي ،تحذير ،نداء)**
- **يكون الفعل فيها في صيغة المجهول .**
- **ترتيب المعلومات و تبويبها و عنونتها**



النمط لغة:

جمع أنماط ، أسلوب ، طريقة، طراز ، نوع ، صنف ، . نقول : تختلف أنماط المعيشة من بلد إلى آخر.

اصطلاحا:

هو الطريقة التقنية المستخدمة في إعداد النص وإخراجه بغية تحقيق غاية المرسل منه. ولكل فن أدبي نمط يتناسب مع موضوعه، ولكل نمط بنية تتلاءم مع الموضوع المعروض.

تداخل الأنماط :

يستخدم المرسل عادة عدة أنواع من الأنماط ، حيث يندر وجود نص أحادي النمط، أما إطلاق النمط على نص ما فيكون للنمط المهيمن أو الرئيسي فيه، فالنمط السردي مثلا قد يتضمن النمط الوصفي أو الحواري أو كليهما، وهذان النمطان (الوصفي والحواري) يساعدان على إبراز القصة المبنية على النمط السردي. وكذلك النمط التفسيري يحوي النمط الإخباري ويتخطاه، ويساعد على توضيح الأفكار وشرحها في النمط الذي يغلب عليه النمط البرهاني الحجاجي.

الخاتمة :

((إن الوقوف على طريقة بناء نمط مغين من النصوص من شأنها أن تساعد المتعلم على اكتساب كفاءة نصية عالية على مستوى الدراسة والإنتاج معا. ومعلوم أن هذه الكفاءة لا تتحقق إلا إذا تعين إطلاع المتعلم على عينة كافية من كل نمط من الأنماط النصية بما يمكّنه من تمثل واستيعاب الخصائص اللغوية والبنائية لكل نوع)). الوثيقة المرافقة لمنهاج السنة الثالثة من التعليم الثانوي ص10

((إن الإحاطة بهذه الأنماط والتّمكّن منها و القدرة على توظيفها في النص الأدبي من شأنه أن يوج المتعلم الذي يجيد النظم والتأليف كما يجيد التفكير المنهجي والإبداع الأدبي بعد أن يكتسب مهارات الوصف والسرد والحجاج والتفسير، كما تمنحه التحكم في إنتاج النصوص بمختلف أنواعها عن طريق امتلاك المهارات اللغوية والتعبيرية)) الشبكة العنكبوتية. بتصرف.

